

تاج العروس من جواهر القاموس

" صَمَلَمَحَ رَأْسَهُ " بزيادة اللام : " حَلَقَهُ " . من ذلك قولهم : " جَارِيَةٌ مُصَلَمَحَةٌ الرَّأْسِ : زَعْرَاءُ " لا شَعَرَ بِرَأْسِهَا . وهذه المادَّةُ مُلْحَقَةٌ بما بَعْدَهَا لكون أنَّ اللامَ زائدةٌ على الصَّواب .
صمَح .

" صَمَحَهُ الصَّيْفُ كَمَنْعَ وَضَرْبٍ : أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرِّهِ " أي بشِدَّةِ حَرِّهِ كذا هو نَصُّ عِيَارَةِ اللَّيْثِ . قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقَرِ . يَذِيلُ إِذَا نَسِمَ الْأَبْرَدَانِ ... وَيُخْذِرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحَهُ وَالصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ : الَّتِي تُؤْلِمُ الدِّمَاغَ تَصْمُحُهُ وَتَصْمُحُهُ صَمَحًا : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ . قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :
.

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَّحَتْ نَارٍ ... صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَّاءُ صَمَحَهُ " بالسَّوْطِ " صَمَحًا : " ضَرَبَهُ " به . صَمَحَهُ يَصْمُحُهُ إِذَا " أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا " . وفي بعض الأُمِّهَاتِ " وَنَحْوِهَا " بدل : " وَغَيْرِهَا " قال أَبُو وَجْزَةَ : .

" زَبَذْتُونَ صَمَّاحُونَ رُكُنَ الْمُصَّامِحِ يَقُولُ : مَنْ شَادَ شَادَ شَادُوه فَعَلَّابُوه . الصُّمَّاحُ " كغُرَابٍ : الْعَرَقُ الْمُذْتَنُّ " . وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ هُوَ الصُّنَّانُ " وَأَنْشَدَ : .

سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ ... سِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ . يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضُمَّنَّ خَنْ بِالْمِسِّ ... كِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ الْمَرَقُ : الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْتَنُّ . الصُّمَّاحُ : " الْكَيُّ " عَنْ كُرَاعٍ . قال الْعَجَّاجُ : .

" ذُوْقِي عُقَيْدُ وَقْعَةَ السَّلاَحِ .

" وَالِدَاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصُّمَّاحِ وَيُرْوَى : " يُبْرَأُ " وَعُقَيْدُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ فِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وقوله بالصُّمَّاحِ أَيُّ بِالْكَيِّ . يقول : آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصُّمَّاحُ : أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا " كَالصُّمَّاحِيِّ " بِالضَّمِّ وَيَاءِ النَّسْبَةِ مَأْخُوذٌ مِنَ الصُّمَّاحِ وَهُوَ الصُّنَّانُ . الصُّمَّاحُ : " دَابَّةٌ دُونُ

الْوَبْرُ " بفتح فسكون . الصُّمَّاح : شَحْمَةٌ تُذَابُ فَتُوضَعُ عَلَى شَقِّ الرَّجْلِ
 تَدَاوِيًا " . الصِّمْحَاءُ " كحِرْبَاءَ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ " كالحِزْبَاءِ وَاحِدَتُهُمَا
 صِمْحَاءَةٌ وَحِزْبَاءَةٌ . وفي الصَّحاح : " الصُّلْبَةُ " بدل " الغليظة " . عن أَبِي
 عَمْرٍو : " الْأَصْمَحُ : الشُّجَاعُ " الَّذِي " يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنِّقْفِ
 وَالضَّرْبِ " بشجاعته . صَوْمَحٌ وَ " صَوْمَحَانٌ : ع " . قال : .
 وَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلاَنَدِي ... وَيَوْمٌ بَيْنَ صَنْدُكٍ وَصَوْمَحَانٍ هَذِهِ كَلَاهَا
 مَوَاضِعُ . " وَالصِّمْمَحُ وَالصِّمْمَحْمَحِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ " كذا في الصَّحاح "
 الْمُجْتَمِعُ الْأَلْوَحِ " وكذلك الدِّمْمَكْمَكُ . قال : وهو في السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ
 وَالْأَرْبَعِينَ . ومثله في الرَّوْضِ الْأُنْفُ لِلْسُّهَيْلِيِّ . وَلَا عَيْزَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا
 عَلَيْهِ فِي التَّحْدِيدِ فَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ . قال الجَرْمِيُّ : هو
 الْغَلِيظُ " الْقَصِيرُ . و " قيل : هو الْقَصِيرُ " الْأَصْلَعُ . و " قيل : هو " الْمَحْلُوقُ
 الرَّأْسُ " عن السَّيْرَافِيِّ . وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قال : .
 صَمْحَمْحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا ... وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيْسَةً
 لَأَبْلَسَتْ